

وقال عليه الصلاة والسلام ان من البيان
سحر ثلاث ابن المعتز السات ترجمان
 القلوب ومثل القلوب واما حدة فقد
 قال الجاحظ اسم جامع لكل ما كتق له
 عن الصفي واما البلاغة فابن من حيث
 اللقمة ان يقال بلغت الكفا اذا اسرفت
 عليه وان لم تبلغه وتدخله **قال ابن**
 الله تعالى فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
 يعرف **قال** بعض الفريين في قوله
 تعالى امر الله ايمان علينا بالعهود اي وثيقه
 كانه بلغت النهاية **قال النوني** البلاغة تصحيح
 الدلالة وانتفاء الغرصة وفتح الارصاد
وقال الكندي يجب للبليغ ان
 يكون قليل اللفظ كثير المعاني وقيل البليغ
 يجوز الكلام على حسب الامايه ويخط
 الانفاذ على قود المعاني والكلام البليغ
 ما كان لفظه فصلا ومعناه بكرة **وقال**
 من ابلغ الناس قال اقليم لفظا واحتمهم
 بديهة **قال** الامام في الدين الرازي
 رحمه في حد البلاغة بلوغ الاسنان
 بعبارة انه ما في قلبه مع الاعتزاز عن
 الاجاز الخل والتطويل كمال ولو كان
 الاصول شعبا وفصولا لا يخلل كمنها
 هو الحجج ويحصل الغرض منها التقدير والله
 التوفيق **العبد الثاني** في النفاحة **قال**
 الامام في الدين الرازي رحمه الله اعلم
 ان النفاحة خلوص الكلام من التعميش
 واصله

كتاب النفاحة
 في بيانها
 في بيانها

واصله من النصب وهو الذي الذي اخذت عنه
 الرغوة والى البلاغ لا يكادون يوثقون بيها بل
 يستعملونها استمالا الشيب المتراذفين
 على معنى واحد في نسوية الحكم بينهما ويرغم
 بعضهم ان البلاغة في المعاني والنفاحة
 للالفاظ ويستعمل بقوله معني بليغ ولفظ فصيح
وقال يحيى بن خالد ما رايت رجلا
 قضا الاهينيه قبل ان يتكلم فان كان فصحا
 عظم في صدره وان قصر سقط عن عيني
 قد اخلت الناس في النفاحة **قال**
قال رجعة الى الالفاظ دون المعاني ومنهم
 من قاله انما لخص الالفاظ وحدها واحتج
 من خص النفاحة بالالفاظ بان قال تركيب
 الناس يقولون هذا لفظ فصيح وهذه الالفاظ
 فصيح **قال** على ان النفاحة من صفات
 الالفاظ وحدها دون المعاني فان قلنا انها
 تشمل اللفظ والمعني لزم من ذلك سميت المعني
 بالفصح وذلك غير مالوف في كلام الناس
 والذي اراه في ذلك ان الفصح هو اللفظ الحسن
 المألوف في الاستعمال بشرط ان يكن معناه
 المنزوم منه صحيحا ومن التحسين في
 الالفاظ تباعده الخرج فان كانت بعيدة فخرج
 بنات الحرف متمكنة في مواضعها غير
 قلقة ولا يكدده والمعيب في ذلك كقول
 القائل لو كنت كتبت الحب كتبت كاكنا وكنت
 ولكن ذلك لم يكن **جواب**
 ولا النفاحة حتى يبلغ المعنى منعقد ولا تضع صغى

Copyrighted King S... University